المسلمون باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنهم من هاجر بنفسه ومنهم من هاجر باهله وكانوا
احد عشر رجلا وقيل اثنى عشر واربعة نسوة وقيل
وخمس نسوة وقيل امراتين وامير هم عثمان بن مظعون
وخرجوا مشاة الى البحر فاستاجروا سفينة بنصف
دينار وكان اول من خرج عثمان ابن عفان مع
امراته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله في سنة خمس اى من النبوة في رجب قوله
النجاشية اى المنسوبة الى ملكها النجاشي بفتح
النون وتكسر وخفة الجيم فياتقيلة وتخفف لقب
قديم لملك الحبشة قال الحافظ واما اليوم فيقال
له الحطى بفتح الحاء المهملة وكسر الطاء المهملة وتحتية
خفيفة واسمه اصحمة بمهملتين بوزن اربعة
فلما علمت قريش باستقرار المهاجرين في الحبشة
وامنهم ارسلوا عمرو بن العاصي وعبد الله ابن
ربيعة بهدايا وتحف من بلادهم الى النجاشي
ليرد المهاجرين الى قومهم فابى ذلك وردهما
خائبين ولم يقبل هديتهما قوله حدب بفتح
الحاء وكسر الدال المهملتين موحدة اى عطف وقام
دونه ومنعهم من الوصول اليه قوله ابو طالب
قال مقاتل كان صلى الله عليه وسلم عند ابى طالب

يدعوه

يدعوه الى الاسلام فاجتمعت قريش الى ابى طالب
يريدون بالنبي صلى الله عليه وسلم سواء وذلك
انهم اتوه بعمارة ابن الوليد ليتخذه ولدا ويعطيهم
النبي صلى الله عليه وسلم ليقتلوه فقال ابو طالب
والله لبئس ما تسومونني التقطونني ابنكم اغذوه
لكم واعطيكم ابني تقتلونه هذا والله مما لا يكون ابدا
حتى تروح الابل فان حنت ناقة الى غير فصيلها
دفقته اليكم وقال شعرا في شان النبي نظما لـ
والله لن يصلوا اليك بجمعهم • حتى اوسد في التراب دفينا
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة • وابشر وقر بذاك منك عيونا
ودعوتني وزعمت انك ناصحي • ولقد صدقت وكنت امينا
وعرضت دينا لا محالة انه • من خير اديان البرية دينا
لولا الملامة او حذاري سبة • لوجدتني سمحا بذاك مبينا
قوله في نصف شوال وقيل في ثاني عشر رمضان
وروى انه صلى الله عليه وسلم كان يقول لعمه
موته يا عم قل لا اله الا الله كلمة استحل لك بها
الشفاعة يوم القيمة فلما راى ابو طالب حرص
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي لولا
مخافة قريش اني انما قلتها اجزعا من الموت
لقلتها لا اقول الا لاسرك بها فلما تقارب من
ابى طالب الموت نظر العباس اليه تحرك شفتيه

Copyright © King Saud University 1955

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)